ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: https://lark.uowasit.edu.iq

*Corresponding author:

Faten Faleh Suleiman

Dr.Naim Salman Al-Badri

University: Wasit University

College: College of Education for Human Sciences

Email: LOEED.1123@alkutcollege.edu.iq

Keywords:

The Morphological, Al-Farra, Ibn Malick

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	29 Mar 2022
Accepted	12 Apr 2022
Available online	1 July 2022

Morphological opinions transferred by ibn Malick Al-Andalusi (672 Hegira)

Al-Farra (207 Hegira)

A B S T R U C T

Ibn Malick had a certain methodology in writing, and his writings are characterized with the transferring information richness from former scientists. Al-Farra had the great share from this transfer, and he is the second after ibn Al-Kissaee considering transferring information from the Kufies, and Al-Farra had the great share of these information that the Researcher never found them in Al-Fara's books that we received such as the vocabularies of the Holy Qur'an and the books of masculine and feminine. Ibn Maclik used Al-Fara's texts greatly, and this paper came to reveal the morphological opinions of Al-Farra by ibn Malick, and the adopted method in transferring the information.

© 2022 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/

الآراء الصّرفيّة التي نقلها ابن مالك الأندلسيّ (ت672ه) عن الفرّاء (ت207ه)

م. م. فاتن فالح سليمان/ جامعة واسط/ كليّة التربيّة للعلوم الإنسانيّة

أ. د. نعيم سلمان البـــــدريّ/جامعة واسط/ كليّة التربيّة للعلوم الإنسانيّة

الخلاصة:

حظي ابن مالك بمنهج خاصّ في التأليف؛ فقد امتاز بكثرة نقله عن العلماء السّابقين له، وقد كان للفرّاء نصيبٌ كبير من هذا النّقل، فهو الثّاني بعد الكسائيّ من حيث نقل ابن مالك عن الكوفيّين، إذ نقل عنه الكثير من الآراء الصّرفيّة الّتي لم أجدها في كتب الفرّاء الّتي وصلت إلينا ككتاب معاني القرآن، وكتاب المذكّر والمؤنّث، وقد كان كثير التصرّف بنصوص الفرّاء؛ ولذلك جاء هذا البحث ليبيّن آراء الفرّاء الصرفيّة عند ابن مالك، والطريقة الّتي كان يتّبِعها في النّقل عنه.

الكلمات المفتاحية: الصرف، الفرّاء، ابن مالك.

المقدّمة:

يسلّط هذا البحث الضّوء على الآراء الصّرفيّة التي نقلها ابن مالك الأندلسيّ عن الفرّاء، مقتصراً على الآراء التي نقلها ابن مالك ولم نجدها فيما توافر لدينا من مصنّفات الفرّاء، والآراء التي تصرّف في نقلها، وقد استهللت البحث بمنهج ابن مالك العام في النّقل عن الفرّاء، ثمّ ذكرت أهم المسائل التي اشتمل عليها البحث، ثمّ بيّنت في الخاتمة أهم نتائج البحث.

منهج ابن مالك في النّقل عن الفرّاء:

تردّد ذكر الفرّاء كثيراً في مصنّفات ابن مالك، وكان من شدّة احترام ابن مالك له حين يذكره يقول: (رحمه الله)، ومن مميّزات منهجه في النّقل عنه:

- ينقل رأي الفرّاء بواسطة أبي علي الشلوبين والسيرافيّ والأخفش (ينظر: الأندلسيّ، ط1، 1990، 264/2-266، و308/3، والأندلسيّ، ط1، 1982، 1652/3).
- ينقل رأي الفرّاء بالنصّ من كتبه ويصرّح باسم كتابه إذ يقول: قال الفرّاء في كتاب المعاني (ينظر: الأندلسيّ، ط1، 1982، 1380/3و1604)، وقد يستعين به في الردّ على بعض العلماء ومواضع ذلك كثيرة لا مجال لذكرها.
- قد يختصر رأي الفرّاء في موضع ويفصّله في موضع آخر، كرأيه في مسألة لا جرم في الاستغناء عن فعل القسم، فقد فصّلها في شرح الكافية، واختصرها في شرح التّسهيل (ينظر: الأندلسيّ، 1982، 878/2، الأندلسيّ، 1990، 220/3)، وهي ظاهرة تنبّه لها أيضاً محققو كتب ابن مالك وأخصّ بالذكر منهم الدّكتور طه محسن وبدوي مختون. فقد أشار محقق كتاب شرح التّسهيل أنّه كان ينقل من كتاب سيبويه باختصار (الأندلسيّ، 1990، 130/3)، وكان الدّكتور طه محسن يتنبّه حتى لمواضع الحذف والزّيادة والتّقديم والتّأخير.

1/ قال ابن مالك: " المراد بالمذكر هنا المسمّى لا المذكّر اللفظ؛ لأنّ تذكير اللفظ ليس شرطا في صحّة هذا الجمع، بل الشرط خلوّه من تاء التأنيث ... ولم يشترط الكوفيّون الخلوّ من تاء التأنيث، ولا قبولها عند قصد معناه، بل أجازوا أن يقال في هُبَيْرَة: الهُبَيْرون، وفي أحمر: أحمرون ... والبصريّون لا يجيزون شيئا من ذلك، فإن سمع منه شيء عدّوه نادرا ولم يقيسوا عليه " (الأندلسيّ، 1990، 76/1-79).

ثمّ قال: " ومن النادر قول العرب: عَلانون في جمع علانية، قالها الفرّاء، وهو الرجل المشهور " (الأندلسيّ، 1990، 79/1). ومثّل لندرة ذلك بقولهم: رجل رَبْعة وربعون في جمع ربعة، أي: المعتدل القامة (الأندلسيّ، 1990، 79/1)، وبقول الكميت بن زيد الأسديّ (ينظر: الأندلسيّ، 1990، 79/1، والأسدي، 1969، 437):

فمـــا وَجَـــدَتْ نســـاءُ بنـــي نِـــزار حـــلائـــلَ أسودِيـــن وأحْمَرِينـــا

لأنّ أسود وأحمر من الصِّفات الّتي لا تقبل تاء التّأنيث؛ لأَنّ مؤنّثها ليس على بناء مذكرّها(الأندلسيّ، ط1، 1990، 79/1). ولم أجد هذا القول في معاني القرآن للفرّاء والرّاجح أنّه رأي اللحيانيّ الذي قال: " رجل عَلانِيَة وقوم عَلانُونَ، ورجل عَلانيَّ وقوم عَلانِيُّونَ " (الأفريقيّ، د.ت، (علن) 289/13).

2/ قال ابن مالك: " أمّا أرَضون فخلوّه من شروط هذا الجمع ظاهر؛ لأنّه جمع (أرض)، وهو اسم جنس جامد مؤنّث دالّ على ما لا يعقل، إلّا أنّ هذا النوع من الجمع قد صار عندهم دليلا على ما يستعظم ويتعجّب منه؛ لأنّ أعجب الأشياء ذو العقل، فألحق به في هذا الجمع الأشياء العجيبة في نفع أو ضرّ، تنبيها على مرتبتها واستعظامها، وبذا علّل الفرّاء "عليين" وقول العرب: أطعمنا مَرَقة مَرَقيْن " (الأندلسيّ، 1990، 82/1). وأيدّ هذا الاعتبار في أرضين بحسن وروده في مقام التَّعجب والاستعظام من قول الشّاعر(الأندلسيّ، 1990، 82/1):

وأيَّـــــــة بلـــــدةٍ إلّا أتينـــــــــا مـــن الأرَضيـــن تعلمـــــه نِـــزار

وجاء في معاني القرآن للفرّاء قوله: " يقول القائل: كيف جمعت (عِلِيّون) بالنون، وهذا من جمع الرجال؛ فإنّ العرب إذَا جمعت جمعًا لا يذهبون فيه إلى أنّ لَهُ بناءً من واحد واثنين، فقالوه فِي المؤنّث، والمذكّر بالنون، فمن ذلك هذا، وهو شيء فوق شيء غير معروف واحده ولا أثناه. وسمعتُ بعضَ العرب يقول: أَطْعَمَنَا مرقة مَرَقَيْن يريد: الألحُمَ إذا طبخت بمرق، قال، وقال الفرّاء مرّة أخرى: طبخت بماء واحد. قال الشّاعر:

قَدْ رَوِيَتْ إلا الدُّهَيْدِهِينَـــــــــا قُلَيصّـــــــــــــــــاتٍ وأُبَيْكِرِينَـــــــــــا

فجمع بالنون؛ لأنَّه أراد: العدد الذي لا يحدّ، وكذلك قول الشّاعر:

فأصبحت المذَاهِبُ قَدْ أذاعت بِهَا الإعصـــــار بعـــــد الوابلينـــا

أراد: المطر بعد المطر غير محدود ... وكذلك عليّون: ارتفاعٌ بعد ارتفاع " (الفرّاء، 1987، 247/3، والبيت الأوّل والثاني بلا نسبة، ينظر: سيبويه، 1988، 494/3، والبغداديّ، 2000، 55/8، والأفريقيّ (وبل) 720/11).

وذهب أبو إسحاق الزّجّاج إلى أنّ (علّيّين) اسم موضوع على لفظ الجمع، وهذا يعني أنّ قوله كقول الفرّاء، إذ قال في قوله تعالى: ﴿ **إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ**﴾[سورة المطففين18] أي: في أعلى الأمكنة ﴿ **وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ** ﴾ [المطففين19]، فإعراب هذا الاسم كإعراب الجمع؛ لأنّه على لفظ الجمع؛ كما تقول: هذه قِنّسْرُونَ ورأيت قِنّسْرِين (ينظر: الزجاج، 1988، 299/5-300).

وذهب ابن سيده إلى أنّ (عِلّيُّون) جماعة (عِلِّيّ) في السماء السابعة، وقوله تعالى: ﴿ **لَفِي عِلِّيِّينَ** ﴾[المطففين 18] أي: في أعلى الأمكنة (ينظر: ابن سيده، 2000، 356/2). وذهب يونس إلى أنّ واحده (عِلِيُّ) و(عِلِيَّةٌ). وذهب أبو الفتح عثمان بن جنّيّ إلى أنّ عِلِّيِّين: جمعُ عِلِّيٍّ وهو فِعِّيْل من العُلُوّ(ينظر: ابن جني، 1993، 625/2).

والخلاصة أنَّ (عليون) اسم يشير إلى أعلى الجنّة، وعلى هذا فهي مفرد لا جمع لها لكنّها تعامل معاملة جمع المذكر السالم وأُلحِقت بجمع المذكر السالم.

3/ تحدّث ابن مالك عن تثنية بعض الكلمات وقال: " روى الفرّاء من قول بعض العرب في تثنية الخَوْزَلي وخُنْفُسَاء وبَاقِلّاء وعَاشُورَاء: خَوْزَلان وخُنْفُسَان وبَاقِلّان وعَاشُورَان، وأنشد:

تـــرَوَّحَ فـــي عُمِّيَّـــة وأعانـــه على الماء قـــوم بالهَراوات هـــوج

بفتح هاء الهَروات وهو جمع هَرَاوى، وهَرَاوى جمع هِراوَة. وهذا يدل على أن الألف قد تحذف وإن لم تكن زائدة؛ لأنّ ألف هَرَاوى منقلبة عن لام الكلمة، والكوفيّون يقيسون على هذا، والمنصفون من غيرهم يقلبون ما سمع منه ولا يقيسون عليه لقلّته " [1](الأندلسيّ، 1990، 1/95-96).

ومن هذا النّص يتّضح استعمال ابن مالك لصيغة الغائب (المنصفون)عندما يتكلّم عن العلماء المتقدّمين عليه، لكنّه لا يوضّح أو يعرّف بهؤلاء المنصفين؟

ولم أجد رواية الفرّاء في معاني القرآن، ولكنّي وجدت إنشاده لبيت الشّاعر وقد استدلّ به على جواز إضافة الصّفة الّتي تعترض بين الجار والمجرور حين قال: "إذا اعترضت صفة بين خافض وما خَفَض جاز إضافته، مثل قولك: هذا ضارب في الدار أخيه، ولا يَجوز إلا فِي الشعر" (الفرّاء، 1987، 81/2).

4/ ذكر ابن مالك في مسألة جمع أب على أبين وأخٍ على أخين ما أنشده الفرّاء من قول الشّاعر (ينظر: الأندلسيّ، 1990، 197/1، والسلميّ،1991، 71):

فقُلْنـــا أسْلِمـــــــوا إنّـــا أخوكـــــم وقـــد بَرِئـــت مـــنَ الإحَـــن الصُّـــدور

ولم يرد هذا الإنشاد في معاني القرآن للفرّاء، وأرى أنّ الأقرب إلى الصّواب أن يجمع الأب والأخ جمع تكسير فنقول: آباء وإخوة وإخوان.

[1]() الموجود في معاني القرآن 81/2، (وأغاثه) بدل (وأعانه).

5/ قال ابن مالك في الحديث عن البناء السّادس من أبنية الاسم الرباعيّ أنّ الفرّاء زعم أنّ الفتح في جُرشع أكثر من الضّم (ينظر: الطائيّ، 2009، 73)، ولم أجد هذا المثال فيما توافر لديَّ من مصنفات الفرّاء ولا حتّى الأمثلة التي ذكرها العلماء عنه.

6/ قال ابن مالك: " ولا يَشْتَرِطُ الفَرَّاءُ في السَّاكِنِ الذِي يُحْذَفُ مَعَ الآخر كَونَه ذَا لِين، بَلْ يُسَوّي في ذَلِكَ بَيْن ذِي اللِّين وَغَيره. فَيَقُولُ في (قِمَطْر) –عَلَماً-: يَا قِمَ، قَالَ: لِأَنَّهُ إِذَا قِيلَ: (يا قِمَطْ) -بِسُكُون الطَّاءِ- لَزِمَ مِنْ ذَلِكَ عَدَمُ النَّظِير، إِذْ لَيْسَ في الأَسْمَاء مَا آخره حرفٌ صحيحٌ سَاكنٌ إِلَّا مَا أشبَهَ الحرفَ نَحو: (مَنْ) و(كَمْ) " (الأندلسيّ، 1982، 1357/3).ولم أجد هذا النّص فيما توافر لدي من مصادر الفرّاء.

7/ ذكر ابن مالك في جمع ظبيه وشرية أنّ ابن جنّيّ حكى ظَبْيات وشَرْيات، وقد ردّ ابن مالك هذه الحكاية، بأنّ اللّغة المشهورة ظَبَيات وشَرَيَات ثمّ وضّح سبب العدول عن الفتح إلى السكون؛ لشبه الصفة كقولهم: أهْل وأهْلات، واختار ابن مالك الفتح؛ لأنّه الأشهر مستدلّاً على ذلك بما أنشده سيبويه من قول الشّاعر(ينظر: الأندلسي، 1990، 100/1-101، وسيبويه، 1988، 600/3، والأفريقيّ، د.ت، (أهل) 28/11، والسعديّ، 1973، 125):

وَهـــمْ أَهَلاتِ حولَ قيس بن عاصم إذا أَدْلجُـــوا باللَّيـــل يَدعُونَ كَوثرا

ثمّ نقل حكاية الفرّاء قائلاً: " قيل أيضاً: أهْلة بمعنى أَهل، حكاه الفرّاء، فالأولى بأهْلات أن يكون جمعاً له لا لأهل " (الأندلسيّ، 1990، 100/1). وعاد في الصّفحة الّتي تليها ناقلاً توضيح ابن جنّيّ موهماً القارئ أنّه صاحب هذا التّوضيح إذ قال :" وقد تسكن عين فعْلات جمع فعْلة إذا كان مصدرًا كحسْرات، تشبيها بجمع فعلة صفة؛ لأنّ المصدر قد يوصف به، قال أبو الفتح: ظبْيات أسهل من رفْضات، لاعتلال اللام، ورفْضات أسهل من تمْرات لأن المصدر يشبه الصفة. قلت: فإذا قيل: امرأة كلبة، ففي جمعه الفتح باعتبار الأصل، والتسكين باعتبار العارض. ولا يُعْدل عن فَعَلات إلى فَعْلات فيما سوى ذلك إلّا في الضرورة، وهو من أسهل الضرورات؛ لأنّ العين المفتوحة قد تسكن في الضرورة، وإن لم تكن في جمع، ولا ساكنة في الأصل، فلأن تسكن إذا كانت في جمع وكانت ساكنة في الأصل أحقّ وأولى، ومن تسكينها مع كونها غير جمع وغير ساكنة في الأصل " (الأندلسيّ، 1990، 101/1). وأمّا حكاية ابن جنّيّ فقد تكلّم ابن جنّيّ في موضعين من المحتسب على هذا الجمع، فقال في الموضع الأوّل من سورة البقرة: " لك في ظُلُمات وكِسِرات: ثلاث لغات: إتباع الضمّ بالضمّ، والكسر بالكسر، ومن استثقل اجتماع الثقلين فتارة يعدل إلى الفتح في الثاني، يقول: ظُلَمَات وكِسَرات، وأُخرى يسكن فيقول: ظُلْمَات وكِسْرات، وكلّ ذلك جائز حسن " (ابن جني، 1994، 56/1). ثمّ

بيّن فَعْله بالفتح ويرى أنّه لابدّ فيها من الثّقيل إتباعاً واستدلّ على ذلك بقول الشّاعر(ابن جني، 1994، 56/1):

ولمـــا رأونـــا باديـــــاً رُكَبَاتُنـــــا علـــى موطـــن لا نخلـط الجـدَّ بالهَـزْل

وقول الشّاعر[2](ابن جني، 1994، 56، والأسديّ، 1960، 184):

حَتَّـــى سَقَيْنـــاهُمْ بِكَأْسٍ مُـــــــرّةٍ مَكْـــرُوهَـــةٍ حُسَـــواتهـــا كَالعَـلْقَـــــمِ

أمّا تسكين المفتوح؛ فقد عبّر عنه بالضرورة واستدلّ على ذلك بقول الشّاعر(ابن جني، 1994، 56/1، وبن ربيعة، 1993، 252):

رَحَلْـنَ لشُقَّـةٍ وَنَصَبْـنِ نَصْبـــاً لِـوَغْـــرَاتٍ الهواجـــرِ والسَّمُـــــومِ

وقول الشّاعر(ابن جنّيّ، 1994، 56/1، والعدويّ، 1983، 1337/3):

أَبَتْ ذِكْـرُ عَوَّدْنَ أَحشـاءَ قلبِـــه خُفُوقـــاً ورَفْضَاتُ الهوى في المَفاصـلِ

وحكى ابن جنّيّ عن بعض قيس: ثلاثُ ظبْيَات بإسكان العين، وروى عن أبي زيد عنهم: شَرْبَة وشَرْبات، وانتهى إلى أنّ التّسكين في هذا أسوغ منه في نحو: (رفْضات) و(وغْرات)، من قِبَلَ أنّ الألف ياء محرّكة مفتوحا ما قبلها وهو شرط اعتلالها لانقلابها ألفاً (ينظر: ابن جنّيّ، 1994، 56/1).

والاعتذار من ذلك عند ابن جنّيّ أن يقال: " لو قلبت ألفا لوجب حذفها لسكونها وسكون الألف بعدها، وليس في نحو (رفضات) ما يوجب الاعتذار من الحركة، وكان (رفضات) أقرب مأخذا من (ثمرات) من قِبَل أنّ رفضة حدث ومصدر. والمصدر قويّ الشبه باسم الفاعل الذي هو صفة، والصفة لا تحرّك في نحو هذا... ويدلّك على قوّة شبه المصدر بالصفة وقوع كل واحد منهما وقع صاحبه... فكذلك سَهُل شيئا إسكان نحوِ رفْضة ووغْرة؛ لكونهما حدثين ومصدرين لشبههما بالصفة" (ابن جنّيّ، 1994، 56/1-57).

وبيّن في الموضع الثّاني من سورة لقمان ما كان على (فِعْلة)، ففي جمعه بالتاء ثلاث لغات: (فِعِلات، وفَعُلات، وفَعْلات)، وكذلك فُعَلة فيها ثلاث أيضاً: الاتباع (فُعُلات) والعدول من ضمّة العين إلى فتحتها (فُعَلات)، والسكون هرباً من اجتماع الضمّتين (فُعْلات) (ابن جنّيّ، 1994، 2/ 171). وفي ذلك ذهب سيبويه إلى أنّ (فَعْلة) تجمع على (فَعَلات) (سيبويه، 1988، 578/3). أمّا (فُعْلة)؛ فتجمع على (فُعَلات)، فقد سمع أنّ من العرب من يفتح العين إذا جمع بالتاء فيقول: رَكَبات وعَرَفات(سيبويه، 1988، 579/3). وأمّا (فِعْلة)

[2]() وردت لفظة (حسواتها) بفتح السين وضمها في ديوان الأسديّ.

فتجمع على (فِعْلات)؛ لأنّ مِن العرب مَن يفتح العين كما فتحت عين (فُعله) فيقول: قرَبات وسدَرات(سيبويه، 1988، 579/3).

وأمّا الصّفة فقد أشار إلى عدم تحريك الحرف الوسط منها إذ قال: " وجميع هذا إذا لحقته الهاء للتأنيث كُسّر على فِعالٍ، وذلك: عَبْلةٌ وعِبالٌ ... وليس شيءٌ من هذا يَمتنع من التاء، غير أنَّك لا تحرّك الحرف الأوسط؛ لأنّه صفة "(سيبويه، 1988، 627/3).

ووافق المبرّد سيبويه في تحريك عين الاسم دون الصّفة، إذ قال: " وأَمّا النعوت فإنَّها لا تكون إلَّا ساكنة؛ للفصْل بين الاسم والنعت؛ وذلك قولك: ضخْمة، وضخْمات، وعبْلة وعبْلات، وخَدْلة وخَدْلات " (المبرّد، 1994، 188/2).

غير أنّ السّيوطيّ نسب إلى المبرّد أنّه يجيز تحريك عين الصفة قياساً إذ قال: "وندر (كهَلات) بالفتح: جمع كَهْلة. وأجاز المبرّد القياس عليه " (السيوطيّ، 1998، 83/1، والمبرّد هامش المحقّق 1994، 188/2).

وكان ابن عصفور على وفاق مع ابن جنّيّ في تسكين المفتوح للضّرورة الشّعريّة إذ قال: " حكم لـ(رَفَضَات). وهو اسم، بحكم الصفة، ألا ترى أن (رَفْضات) جمع (رَفْضة)، و(رَفْضة) اسم، والاسم إذا كان على وزن (فَعْلة)، وكان صحيح العين، فانه إذا جمع بالألف والتاء لم يكن بد من تحريك عينه، اتباعاً لحركة فائه ... وإن كان صفة بقيت العين على سكونها ... وإنّما فعلوا ذلك؛ فرقاً بين الاسم والصفة، وكان الاسم أولى بالتحريك لخفته، فاحتمل لذلك ثقل الحركة ... فكان ينبغي على هذا أن يقول: (رَفَضَات)، إلّا أنّه لما اضطرّ إلى التسكين حكم لها بحكم الصفة فسكن العين "(ابن عصفور، 1980، 85، البغداديّ، 2000، 87/8).

وأمّا ما نقله ابن مالك عن الفرّاء؛ فقد ورد في كتابه المذكّر والمؤنّث إذ قال: "أنشدني المفضل:

وأَهْلـــــة وُدٍّ قد تَبَـــرَّيْتُ وُدَّهُـــــــــم وأبليتُهـــم فـــي الحمـــد جُهـــدى ونائِلـــى

قال: وأنشد المفضل أيضاً:

فهـــم أهَلاتٌ حولَ قيـــسِ بـــن عاصـمٍ إذا أَدْلَجُـــوا باللَّيـــــــل يدعُـــــون كوثـــرَا

وأَهْلةٍ وُد فجمع الأَهلة: أَهَلات؛ مثل: (حَسْرة وحَسَرات) و(شَهْوة وشَهَوات) " (الفرّاء، 1989، 97-98).

والملاحظ أنّ القول في (أهل)، و(أهلة)، و(أهلات) خلاف، فقد ذهب الخليل إلى أنّ (أهل) مذكّر لا تدخله التاء، قال سيبويه سائلا الخليل بن أحمد: " قلتُ: فهلّا قالوا: أرْضُونَ كما قالوا: أهْلُونَ؟ قال: إنَّها لمّا كانت تَدخلها التاء أَرادوا أن يجمعوها بالواو والنون كما جمعوها بالتاء، وأهْلٌ مذكَّر لا تَدخله التاء ولا تغيّره الواوُ والنون كما لا تغيّر غيرَه من المذكَّر، نحو: صَعْبٍ وفَسْلٍ "(سيبويه، 1988، 599/3).

وقد ذهب البغداديّ في خزانة الأدب إلى أنّ (أهَلات) جمع (أهلة) جُمِعَ باعتبار اسميّته؛ ولذلك فتح عينه، وأنّ البيت السابق فيه ردّ على سيبويه في زعمه أنّه جمع أهل(ينظر: البغداديّ، 2000، 97/8). والحقيقة أنّ سيبويه لم يبتعد كثيراً من قول الخليل، فنصّ سيبويه يدلّ على سماعه قولهم: (أَهْلاتٌ) عند التخفيف و(أهَلات) عند التّثقيل، مستدلّاً بقول المخبل السّعديّ في التّثقيل، وأنّ الأصل في كلمة(أهل) مذكّر تدخله الواو والنّون، ولكنّه يأتي مؤنّثاً فيُفعل به كما يُفعل بمؤنث صَعْبٍ (ينظر: سيبويه، 1988، 599/3).

وقد ذهب الزّمخشريّ إلى أنّ حكم المؤنّث الّذي لا تاء فيه كحكم الّذي فيه التّاء إذ قالوا: أرضَات وأهَلات في جمع أَرض وأَهل(الموصليّ، 2001، 261/3)، أمّا ابن يعيش فقد ذهب إلى أنّ أَهَلات: جمع أَهْلَة بـ(التاء) وليس بجمع أهْل كما ظنّ سيبويه(ينظر: الموصليّ، 2001، 262/3، والبغداديّ، 2000، (هامش المحقّق) 98/8) معلّلاً ذلك بقوله: " ألا ترى أنّ (أهْلاً) مذكّرٌ، يُجمع بالواو والنون، نحوَ: (أهْلُونَ) ... لأنّهم لمّا وصفوا به، أجروه مجرى الصفات في دخول تاء التأنيث للفرق، فقالوا: (رجلٌ أهْلٌ)، و(امرأةٌ أهْلَةٌ)، كما يقولون: (ضارِبٌ)، و(ضارِبَةٌ) ... ولمّا قالوا في المذكّر: (أهلٌ)، و(أهلون)، وفي المؤنّث (أهْلةٌ)، و(أهلاتٌ)؛ أشبه (فَعْلَةَ) في الصفات، فجمعوه بالألف والتاء، وأسكنوا الثاني منه، فقالوا: (أهْلاتٌ)، كما فَعلوا ذلك بسائر الصفات من نحو: (صَعْباتٍ)، و(عَبْلاتٍ). ومن العرب من يقول: (أهَلاتٌ)، فيفتح الثاني، كما فتحوه في (أرَضاتٍ)؛ لأنّه اسمٌ مثلُه، وإن أشبه الصفة " (الموصليّ، 2001، 262/3-263)، وأرى أنّ أهْل تجمع على عدّة جموع وقد ذكر علماء العربيّة هذهِ الجموع، فقد ذكر ابن سيده أنّ أهْل الرجل عَشِيرتُه ويجمع على (أَهْلون) و(آهَالٌ) و(أَهَالٍ) و(أَهْلات) و(أَهَلات) (الأفريقي، د.ت، (أهل) 28/11)، وجاء في الشّعر آهال، وأهال، أنشد الجوهريّ (ينظر: الجوهريّ، 1990، (أهل) 1629/4، والأفريقيّ، د.ت، (أهل) 28/11):

وبَلْـــدَةٍ مـــا الإنـــسُ من آهالِهـــا تَـــرَى بِهـــا العَوْهَـــقَ مـن وِئالِـــهـا

و أنشد الأخفش (الأخفش، 1990، 21/1):

.....بَـــلْ وَبَلْـــدَةَ مَـــا الإنْـــسُ مِـــنْ أُهَالِهَـــا

8/ ذكر ابن مالك حكاية الفرّاء أن المدّ في (أولاء)، و(أولئك) لغة الحارثيّين، وأنّ القصر فيهما لغة التّميميّين. وقد أخذ ابن مالك بحكاية الفرّاء معلّلاً أنّ مستنده رواية، ومستند غيره رأي، والرِّواية أولى من الرّأي (ينظر: الأندلسيّ، 1990، 241/1)، وجاء في شرح ابن عقيل أنّ المدّ لغة الحجازيّين وهي الواردة في القرآن الكريم والقصر لغة بني تميم (العقيلي، 1980، 133/1). وذهب الأزهريّ إلى الإشارة بـ(أولاءِ) إلى جمع الذكور والإناث بـ(أولاء) ممدوداً على لغة الحجازيّين، نحو: هؤلاءِ القوم، وهؤلاء بناتي، ومقصوراً عند أهل نجد من بني تميم، وقيس وربيعة وأسد، والفرّاء لم يخصّه بتميم (ينظر: الأزهريّ، 2000، 143/1، وعليوي، 2011، اللهجات العربيّة، مجلة جامعة بابل، مجـ19، عدد1، 1). وكان الأزهريّ مصيباً فيما ذهب إليه

فالوارد في كتاب الفرّاء قوله: " وفي (أُولَئِكَ) لغاتٌ: فأمّا قُرَيْشٌ وأهلُ الحجازِ فيقولون: أُولَئِكَ. وأمّا قَيْسٌ وتَمِيمٌ ورَبِيعةُ وأَسَدٌ فيقولون: أُلَاكَ. وبعضُ بني سَعْدِ بنِ تَمِيمٍ يقولون: أُلَّاكَ، فيُشَدِّدون اللامَ. وبعضُهم يقولُ: أُلَالِكَ، فجَعَلَ مكانَ الهمزةِ لاماً مكسورةً " (الفرّاء، 1435ه، 12).

9/ قضت قواعد علم الصّرف وجوب إبدال الواو ياء، وإدغام الياء في الياء عند اجتماع الواو والياء وسبق أحدهما بالسكون(ينظر: الثمامينى، 1999، 475)، وقد وضع علماء الصّرف لذلك عدّة شروط (الأنصاريّ، د.ت، 389/4، والمراديّ، 2001، 1596/6، وشمس الدين، 2020، 403):

أوّلها: أن تكون الواو والياء في كلمة واحدة فلا يجوز الإبدال في: (يَدْعُو يَاسِر) و(يرمي واعد).

الثّاني: أن يكون سكون السّابق أصليّاً، فلو كان عارضاً لم يجز الإبدال كقولنا: (قَوْيَ) بسكون الواو مخففّاً من (قَوِيَ).

الثّالث: ألّا يكون السّابق عارضاً بأن يكون بدلاً من همزة نحو :(رُوِيةِ) بواو بعد رائِه هي بَدَلٌ عن همزته الأصليّة.

وقد تطرّق ابن مالك إلى هذه الشّروط، وما يهمّنا منها هو الشّرط الثّالث فذهب ابن مالك إلى أنّ الأمثلة من نحو: قولهم في (قَوِيَّ) (قَوْيَ) بالتخفيف لا يصحّ الابدال أو الإدغام فيها(ينظر: الطائيّ، 2009م، 127-128)، وقد نقل حكاية الفرّاء بقوله: " الفرّاء قد حكى: (رُيَّة) في (رُؤْيَة)، وسمع الكسائي: ﴿**إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّيَّا تَعْبُرُونَ**﴾ وهذا من الاعتداد بالعارض فلا يقاس عليه" (الطائيّ، 2009م، 129-130، والآية من سورة يوسف 43)، ويرى ابن مالك أنّهم أبدلوا وأدغموا (الريّا) على الرغم من أنّها لم تستوف الشروط، والملاحظ هنا ما يأتي:

- تصرّف ابن مالك في نقله عن الفرّاء؛ لأنّ الفرّاء لم يعتد بالعارض وانّما وجده مخالفاً لكتاب الله تعالى إذ قال: " وإذا تركت الْهَمْزَةَ من (الرُؤْيا) قالوا: الرُّؤيَا طلبا للهمزة. وإذا كان من شأنهم تحويل الهمزة: قالوا: لا تقصص رُيّاك في الكلام، فأمّا فِي القرآن فلا يجوز لمخالفة الكتاب... وزَعَمَ الكسائيّ أنه سمع أعرابيًّا يقول ﴿**إِن كُنْتُم لِلرِّيَّا تَعْبُرُونَ**﴾" (الفرّاء، 1987، 35/2-36، والآية من سورة يوسف 43).
- النّص السّابق يدلّ على نقله رأي الكسائيّ من كتاب معاني القرآن للفرّاء، أو تهذيب اللّغة للأزهريّ (ينظر: الأفريقيّ، د.ت، (رأي) 297/14)؛ لأنّه لم يجده في معاني القرآن للكسائيّ فالذي ورد في كتابه بعد قوله تعالى: ﴿**لا تَقْصُص رؤياك**﴾[يوسف 5]، " سمـــــع الكسائي رُيّاك ورِيّاك" (الكسائيّ، 1998، 166).

- أنّ ما سمعه الكسائيّ حكاه غيره إذ قال: " الليث: رأيتُ رُيّا حَسنَة، قال: ولا تُجْمَعُ الرُّؤْيا، وقال غيره: تجمع الرُّؤْيا رُؤًى كما يُقال عُلْياً وعُليَّ " (الأفريقيّ، د.ت (رأي) 297/14). وحكى الفارسيّ عن الأخفش: " رُيًّا، قال: وهذا على الإدغام بعد التخفيف البدليّ، شبهوا واو رُويا التي هي في الأَصل همزة مخفّفة بالواو الأَصليّة، غير المقدَّر فيها الهمز، نحو: لوَيْتُ لَيّاً وشَوَيْتُ شَيّاً، وكذلك حكى أَيضاً رِيًّا، أَتبع الياء الكسرة كما يفعل ذلك في الياء الوضعية "(الأفريقيّ، د.ت (رأي) 297/14)، وقال ابن جنّيّ: " قال بعضهم في تخفيف رُؤْيا رِيًّا، بكسر الراء؛ وذلك أَنّه لما كان التخفيف يصيّرها إلى رُويَا ثم شبّهت الهمزة المخفّفة بالواو المخلصة، نحو قولهم: قَرْنٌ أَلْوي وقُرُونٌ لُيٌّ، وأَصلها لُويٌ، فقلبت الواو إلى الياء بعدها، ولم يكن أَقيسُ القولين قَلْبَها، أَيضاً كسرت الراء فقيل رِيًّا كما قيل قُرون لِيٌّ " (الأفريقيّ، د.ت (رأي) 297/14).

النتائج:

1- إنّ ابن مالك كان يعتدّ برأي الفرّاء، والدّليل على ذلك تردّد اسمه في مصنّفاته كثيراً، والاكتفاء بنقله شاهداً، فرواية العلماء لديه أولى من الرأي.
2- تنوّع نقله عن الفرّاء في المجال الصّرفيّ ما بين الأقوال، والحكايات، والرّوايات، والانشاد.
3- تصرّف ابن مالك في النّقل عن الفرّاء إلى الحد الذي يخرج به عن قصد الفرّاء.
4- إنّ ابن مالك لم يرجع لمصنّفات الفرّاء نحو: كتاب معاني القرآن، وكتاب المذكّر والمؤنّث، فقد اختلفت الآراء التي نقلها ابن مالك عمّا كانت عليه في مصادرها الأصول.
5- استعماله لصيغة الغائب كقوله (والمنصفون) في كل المجالات اللغويّة، لكنّه لا يوضّح أو يعرّف بهؤلاء المنصفون.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم.

- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: الأنصاريّ، أبو محمّد عبد الله جمال الدّين بن يوسف بن أحمد بن هشام (ت761ه)، منشورات المكتبة العصريّة، صيدا – بيروت.
- إيجاز التّعريف في علم التّصريف: الطّائيّ، محمّد بن مالك النّحويّ، تحقيق: محمّد عثمان، مكتبة الثّقافة الدّينيّة-القاهرة، الطبعة الأولى، 1430ه-2009م.

- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك: المراديّ، ابن أم قاسم (ت749هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربيّ- القاهرة، الطبعة الأولى، 2001م.
- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب: البغداديّ، عبد القادر بن عمر، تحقيق: عبد السّلام هارون، مكتبة الخانجي- القاهرة، الطبعة الرابعة، 1420ه-2000م.
- ديوان الأسديّ: بشر بن أبي خازم، تحقيق: د. عزّة حسن، مطبوعات مديريّة إحياء التّراث القديم، دمشق 1379ه – 1960م.
- ديوان ذي الرّمة: العدويّ، غيلان بن عقبة (ت117ه)، شرح الإمام أبي نصر أحمد بن حاتم الباهليّ صاحب الأصمعيّ رواية الإمام أبي العبّاس ثعلب، تحقيق: د. عبد القدوس أبو صالح، مؤسسة الإيمان للتّوزيع والنّشر والطّباعة – بيروت، 1402ه – 1983م.
- ديوان السَّلمي: عبّاس بن مرداس، جمع وتحقيق: د. يحيى الجبوريّ، مؤسسة الرّسالة، الطبعة الأولى، 1412ه- 1991م.
- ديوان ربيعة: لبيد بن ربيعة، حنا نصر حتّي، دار الكتاب العربيّ– بيروت، الطبعة الأولى، 1414ه – 1993م.
- سر صناعة الإعراب: ابن جنيّ، أبو الفتح عثمان (ت392هـ)، تحقيق: د. حسن هنداوي، دار القلم- دمشق، الطبعة الثانية، 1993م.
- شرح ابن عقيل: العقيليّ، بهاء الدّين عبد الله بن عقيل (ت672ه)، محمّد محي الدّين عبد الحميد، دار التراث- القاهرة، الطبعة العشرون، 1400ه- 1980م.
- شرح التسهيل: الأندلسيّ، محمد بن عبد الله بن مالك الطائيّ الجيانيّ المعروف بـابن مالك (ت672هـ) تحقيق: د. عبد الرحمن السيد و د. محمد بدوي مختون، هجر للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، 1990م.
- شرح التّصريح على التّوضيح: الأزهريّ، خالد بن عبد الله (ت905ه)، تحقيق: محمّد باسل عيون السّود، دار الكتب العلميّة- بيروت، الطبعة الأولى، 1421ه- 2000م.
- شرح التصريف: الثمامينيّ، عمر بن ثابت (ت442ه)، تحقيق: د. ابراهيم بن سلمان البعيمي، مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة الأولى، 1419ه- 1999م.
- شرح الدرة الخفية في الألغاز العربيّة: شمس الدّين، أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن عليّ بن سليمان ابن الركن الشافعيّ، دراسة وتحقيق: أحمد مصطفى عبد الحليم، دار الكتب العلمية، بيروت، 2020م.

- شرح الكافية الشافية: الأندلسيّ، محمّد بن عبد الله بن مالك الطّائيّ الجّيانيّ المعروف بـابن مالك (ت672هـ)، تحقيق: عبد المنعم أحمد هريدي، دار المآمون للتّراث، الطبعة الأولى، 1982م.
- شرح المفصّل للزمخشريّ: الموصليّ، موفق الدين أبي البقاء يعيش بن علي بن يعيش (ت643ه)، د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الأولى، 1422ه-2001م.
- شعر الكميت بن زيد: الأسديّ، د. داوود سلوم، مكتبة الأندلس- شارع المتنبي- بغداد، ومطبعة النعمان- النجف الأشرف 1969م.
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: الجوهريّ، إسماعيل بن حمّاد، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم الملايين- بيروت، الطبعة الرابعة، 1410ه-1990م.
- ضرائر الشعر: الأشبيليّ، ابن عصفور، تحقيق: إبراهيم محمد، دار الأندلس للطّباعة والنّشر والتّوزيع، الطبعة الأولى، 1980.
- كتاب سيبويه: سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، تحقيق: عبد السلام محمّد هارون، مكتبة الخانجي- القاهرة، الطبعة الثالثة، 1408ه- 1988م.
- كتابٌ فيه لغات القرآن: الفرّاء، إملاءُ أبي زكريا يحيى بن زياد، رواية محمد بن الجهم السِّمَّريّ عنه رواية أبي بكر (وهو ابن مجاهد إن شاء الله) عنه، نُشر على الشبكة العالمية في شعبان 1435ه.
- لسان العرب: الأفريقيّ، أبو الفضل جمال الدّين محمّد بن مكرم ابن منظور المصري، طبعة دار صادر- بيروت.
- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: ابن جني، أبو الفتح عثمان، تحقيق: علي النجدي ناصف، وآخرون، وزارة الاوقاف- القاهرة، 1415ه- 1994م.
- المحكم والمحيط الأعظم: ابن سيده، أبو الحسن عليّ بن إسماعيل، تحقيق: د. عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلميّة- بيروت، الطبعة الأولى، 1421ه-2000م.
- المذكر والمؤنث: الفرّاء، أبو زكريا يحيى بن زياد، تحقيق: د. رمضان عبد التوّاب، دار التّراث- القاهرة، الطبعة الثانية، 1989م.
- معاني القرآن وإعرابه: الزّجّاج، أبو إسحاق ابراهيم بن سري (ت311ه)، تحقيق: د. عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب، الطبعة الأولى، 1408ه- 1988م.
- معاني القرآن: الأخفش، أبو الحسن سعيد بن مسعده (ت215ه)، تحقيق: د. هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي- القاهرة، الطبعة الأولى، 1411ه-1990م.
- معاني القرآن: الفرّاء، أبو زكريا يحيى ابن زياد، عالم الكتب، الطبعة الثالثة، 1983.

- معاني القرآن: الكسائيّ، عليّ بن حمزة (ت189ه)، د. عيسى شحاته عيسى، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع- القاهرة، 1998م.
- المقتضب: المبرّد، أبو العباس محمّد بن يزيد (ت285هـ)، تحقيق: عبد الخالق عضيمة، القاهرة، الطبعة الثالثة، 1994م.
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: السيوطيّ، جلال الدّين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت911ه)، تحقيق: أحمد شمس الدّين، دار الكتب العلميّة- بيروت، الطبعة الأولى، 1418ه-1998م.

الدوريّات:

- اللهجات العربيّة في كتاب (شرح التصريح) للأزهري: عليوي، سعد حسن، مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانيّة، المجلد 19، العدد1، 2011م.
- المخبّل السعديّ حياته وما تبقّى من شعره: حاتم الضّامن، مجلة المورد العراقيّة، المجلد2، العدد1، 1973م.

Sources and references:

First: the Books

The Holy Quran.

• Explain the paths to Alfiya Ibn Malik: Al-Ansari, Abu Muhammad Abdullah Jamal Al-Din Bin Youssef Bin Ahmed Bin Hisham (d. 761 AH), Al-Asriya Library Publications, Sidon - Beirut.

• Briefing the definition in the science of morphology: Al-Tai, Muhammad bin Malik Al-Nahawi, investigation: Muhammad Othman, Al-Thaqafa Al-Diniya Library - Cairo, first edition, 1430 AH-2009 AD.

• Clarifying the purposes and paths with the explanation of Alfiya Ibn Malik: Al-Muradi, Ibn Umm Qasim (d. 749 AH), investigation: Dr. Abdul Rahman Ali Suleiman, House of Arab Thought - Cairo, first edition, 2001 AD.

The Treasury of Literature and the Pulp of Lisan Al Arab: Al-Baghdadi, Abdul Qadir bin Omar, investigation: Abdul Salam Haroun, Al-Khanji Library - Cairo, fourth edition, 1420 AH-2000AD.

• Al-Asadi Diwan: Bishr Bin Abi Khazem, Investigation: Dr. Azza Hassan, Publications of the Directorate of Reviving the Ancient Heritage, Damascus 1379 A.H. - 1960 A.D.

• Diwan of Dhul-Rama: Al-Adawi, Ghaylan bin Uqbah (d. 117 AH), the explanation of Imam Abu Nasr Ahmad bin Hatim Al-Bahili, the owner of Al-Asma`i, the narration of Imam Abu Al-Abbas Thalab, investigation: Dr. Abdul Quddus Abu Saleh, Al-Iman Foundation for Distribution, Publishing and Printing - Beirut, 1402 AH - 1983 AD.

• Al-Salmi's Diwan: Abbas bin Merdas, collected and investigated by: Dr. Yahya Al-Jubouri, Al-Resalah Foundation, first edition, 1412 AH - 1991 AD.

• Rabia's Diwan: Labid bin Rabi'a, Hanna Nasr Hitti, Dar Al-Kitab Al-Arabi - Beirut, first edition, 1414 AH - 1993 AD.

• The Secret of the Syntax Industry: Ibn Jinni, Abu Al-Fath Othman (d. 392 AH), investigation: Dr. Hassan Hindawi, Dar al-Qalam - Damascus, second edition, 1993 AD.

Explanation of Ibn Aqil: Al-Aqili, Bahaa al-Din Abdullah bin Aqeel (T.672 AH), Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Dar al-Turath - Cairo, twentieth edition, 1400 AH - 1980 AD.

• Explanation of the facilitation: Al-Andalusi, Muhammad bin Abdullah bin Malik Al-Ta'i Al-Jayani, known as Ibn Malik (d. 672 AH), investigation: Dr. Abdul Rahman Al-Sayed and Dr. Muhammad Badawi Mukhton, abandoned for printing and publishing, first edition, 1990 AD.

Explanation of the declaration on the clarification: Al-Azhari, Khaled bin Abdullah (T 905 AH), investigation: Muhammad Basil Oyoun al-Soud, Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut, first edition, 1421 AH - 2000 AD.

• Explanation of the conjugation: Al-Thamaminy, Omar Ibn Thabet (d. 442 AH), investigation: Dr. Ibrahim bin Salman Al-Baimi, Al-Rushd Library - Riyadh, first edition, 1419 AH - 1999 AD.

Explanation of the hidden pearl in Arabic puzzles: Shams Al-Din, Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Ali bin Suleiman bin Al-Roken Al-Shafi'i, study and investigation: Ahmed Mustafa Abdel Halim, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 2020.

Explanation of the Healing Sufficient: Al-Andalusi, Muhammad bin Abdullah bin Malik Al-Taei Al-Jayani, known as Ibn Malik (d. 672 AH), investigation: Abdel Moneim Ahmed Haridi, Dar Al-Maamoun for Heritage, first edition, 1982 AD.

• Explanation of Al-Mofassal by Al-Zamakhshari: Al-Mawsili, Muwaffaq Al-Din Abi Al-Baqa Ya'ish bin Ali bin Yaish (d. 643 AH), Dr. Emile Badi' Yaqoub, Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut, first edition, 1422 AH - 2001 AD.

• Poetry of Al-Kumait Bin Zaid: Al-Asadi, d. Daoud Salloum, Al-Andalus Library - Al-Mutanabi Street - Baghdad, and Al-Numan Press - Al-Najaf Al-Ashraf 1969 AD.

• Al-Sahih Taj Al-Lughah wa Sahih Al-Arabiya: Al-Jawhari, Ismail bin Hammad, investigation: Ahmed Abdel-Ghafour Attar, Dar Al-Ilm Al-Million - Beirut, fourth edition, 1410 AH-1990 AD.

Dharaa' al-hair: al-Ashbiliyah, Ibn Asfour, investigation: Ibrahim Muhammad, Dar al-Andalus for printing, publishing and distribution, first edition, 1980.

Sibawayh's book: Sibawayh, Abu Bishr Amr bin Othman bin Qanbar, investigation: Abdel Salam Muhammad Harun, Al-Khanji Library - Cairo, third edition, 1408 AH - 1988 AD.

• A book in which the languages of the Qur'an are: Al-Far`, the dictation of Abu Zakaria Yahya bin Ziyad, the narration of Muhammad bin Al-Jahm Al-Samri about him, the narration of Abu Bakr (and he is Ibn Mujahid, God willing), published on the World Wide Web in Sha`ban 1435 AH.

• Lisan al-Arab: The African, Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Makram Ibn Manzur al-Masry, published by Dar Sader - Beirut.

• Al-Muhtasib in explaining and clarifying the faces of deviant readings: Ibn Jinni, Abu Al-Fath Othman, investigation: Ali Al-Najdi Nasif, and others, Ministry of Endowments - Cairo, 1415 AH - 1994 AD.

The arbitrator and the greatest ocean: Ibn Sayyidah, Abu Al-Hasan Ali bin Ismail, investigation: Dr. Abd al-Hamid Hindawi, Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut, first edition, 1421 AH-2000AD.

• Masculine and feminine: Al-Far`, Abu Zakaria Yahya bin Ziyad, investigation: Dr. Ramadan Abdel-Tawab, Heritage House - Cairo, second edition, 1989 AD.

• Meanings of the Qur'an and its syntax: Al-Zajjaj, Abu Ishaq Ibrahim bin Sari (d. 311 AH), investigation: Dr. Abdul Jalil Abdo Shalaby, The World of Books, first edition, 1408 A.H. - 1988 A.D.

• Meanings of the Qur'an: Al-Akhfash, Abu Al-Hasan Saeed bin Masada (d. 215 AH), investigation: Dr. Hoda Mahmoud Qara'a, Al-Khanji Library - Cairo, first edition, 1411 AH-1990 AD.

• Meanings of the Qur'an: Al-Far`a, Abu Zakaria Yahya Ibn Ziyad, World of Books, third edition, 1983.

• Meanings of the Qur'an: Al-Kisai, Ali bin Hamza (d. 189 AH), Dr. Issa Shehata Issa, Dar Qubaa for Printing, Publishing and Distribution - Cairo, 1998 AD.

• Al Muqtab: Al-Mubarrad, Abu Al-Abbas Muhammad bin Yazid (d. 285 AH), investigation: Abdul-Khaleq Udayma, Cairo, third edition, 1994 AD.

• Hema'a al-Hawa'i fi explaining the collection of mosques: al-Suyuti, Jalal al-Din Abd al-Rahman ibn Abi Bakr (d. 911 AH), investigation: Ahmad Shams al-Din, Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut, first edition, 1418 AH-1998 AD.

Second: the journals

• Arabic dialects in the book (Sharh al-Tarekh) by al-Azhari: Aliwi, Saad Hassan, Babylon University Journal, Human Sciences, Volume 19, Issue 1, 2011.

• Al-Makhabal Al-Saadi: His Life and the Rest of His Poetry: Hatim Al-Damen, Al-Ma